

## جوجل» توافق على دفع 118 مليون دولار لتسوية دعوى تمييز بحق» موظفاتها



نيويورك/ (أ ف ب)

وافقت شركة «جوجل» على دفع 118 مليون دولار لتسوية دعوى جماعية تتهمها بقرارات تنطوي على تمييز في حق الموظفين لديها لناحية الرواتب والترقيات في مقرها الرئيسي بكاليفورنيا، على ما أعلن مكتب المحاماة اللذان يتوليان الدفاع عن الشركة.

وأوضح بيان مشترك لـ «ليف كابراسير هيومان وبرنشتاين» و«ألتشولر بيرزون» نُشر يوم الجمعة الماضي، أن التسوية تشمل نحو 1500 موظفة تعمل في كاليفورنيا منذ أيلول/سبتمبر 2013.

ووافقت الشركة كذلك على أن يجري طرف ثالث دراسة في شأن عمليات التوظيف والترقية لديها.

وقال ناطق باسم جوجل في رسالة بعثها الأحد إلى وكالة فرانس برس «بعد نحو خمس سنوات من الإجراءات القضائية، اتفق الطرفان على أن تسوية القضية، من دون أي اعتراف (بالمسؤولية) أو استنتاجات، تمثل مصلحة للجميع، ونحن سعداء جداً لتوصلنا إلى هذا الاتفاق».

وكانت موظفات سابقات في جوجل رفعن دعوى سنة 2017 أمام إحدى محاكم سان فرانسيسكو زعنن فيها أنّ المؤسسة العملاقة تدفع للنساء العاملات لديها رواتب أقل من تلك المخصصة للرجال ضمن المناصب نفسها، كما أنّ الموظفات حصلن على ترقيات أقل من الرجال رغم أنّ الطرفين يتمتعان بالخبرة والمؤهلات نفسها، وذلك لأنّ الشركة استندت إلى رواتبهم السابقة.

وأشار نص التسوية الذي نشره المحامون إلى أنّ جوجل «تنفي كل الادعاءات الواردة في الدعوى وتؤكد أنّ (المجموعة) امتثلت بشكل تام للقوانين والقواعد كلها السارية في كل الأوقات».

ولا يزال يتعين أنّ تحصل التسوية على موافقة أحد القضاة.

وأكد الناطق باسم جوجل في رسالته أنّ الشركة «ملتزمة التزاماً تاماً بدفع رواتب للموظفين وترقيتهم جميعهم بطريقة صحيحة وعادلة»، مضيفاً «إنّ لاحظنا أي اختلافات في الرواتب المعروضة، من ضمنها فروقات بين المبالغ المطروحة على النساء والرجال، فسنجري تعديلات لإزالة الاختلاف قبل اعتماد المبلغ النهائي، وسنواصل القيام بهذه الخطوة».

وكان محرك البحث وافق سنة 2021 على دفع 3,8 مليون دولار لوزارة العمل الأمريكية عقب اتهامات طالته بشأن ممارسات تنطوي على تمييز في حق النساء وأولئك المتحدرين من آسيا.

ومن المفترض أنّ يُخصص الجزء الأكبر من المبلغ الذي نصت عليه التسوية لـ2565 امرأة موظفة لدى «جوجل» في مناصب مرتبطة بالهندسة، بالإضافة إلى نحو مئتي مرشح ومرشحة من أصل آسيوي لم تخترهم الشركة ليشغلوا مناصب مماثلة.

وقالت «جوجل» إنّ القرارات التي تنطوي على تمييز رُصدت خلال تحليل داخلي يُجرى بشكل روتيني، وأشارت إلى أنّها وافقت على دفع هذا المبلغ لتصحيح الوضع، نافية أنّ تكون قد خالفت القوانين